

شرح دليل الناسك لأداء المناسك للإمام اللبدي الحنبلي - المجلس (80)

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الامام عبدالغني بن ياسين النابلسي اللبدي رحمه الله - [00:00:03](#) في كتابه دليل الناسك لاداء المناسك المسألة او في المسألة الخامسة والسبعون بعد في المسألة الخامسة بعد السبعين بعد المئة يقول التنبيه الثاني سبق ذكر التنبيه التنبيهات المجاورة بمكة وفضل المجاورة - [00:00:27](#) مكة وما جاء من ادلة في هذا ثم قال كما جرى الاختلاف في فضل مكة والمدينة جرى في فضل الصلاة فيهما اي في اي في المسجد الحرام وفي وفي مسجد - [00:00:51](#) النبي صلى الله عليه وسلم بمذهب جماهير العلماء ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في المسجد النبوي وذهب مالك رحمه الله الى ان الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام افضل - [00:01:05](#) ورد الخبر صريح في فضل المسجد الحرام لكن تأول رحمه الله الحديث الوارد في هذا لما قال صلاة في مسجدي هذا افضل من قلب صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:01:27](#) في المسجد الحرام تأوله يعني الى المسجد الحرام فانه باقل من الف لكن هذا التأويل خلاف الظاهر ثم جاءت ادلة صريحة واضحة في فضل المسجد الحرام وما له من الحرمات وما جاء من النص بانه بمئة الف صلاة - [00:01:46](#) النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان من نذر الى المسجد الاقصى فانه يكفيه ان يصلي في المسجد الحرام فاستثنى المسجد الحرام في فضله على غيره وفي اجزاء الصلاة فيه لمن نذر الصلاة في غيره من المساجد - [00:02:11](#) ومن ذلك ايضا ان المضاعفة في المسجد الحرام وسبق هذا بمئة الف صلاة وانه يشمل جميع الحرم. لا يختص بالمسجد الذي فيه الكعبة بل يشمل جميع مساحة الحرم ومنتهى حدود الحرم كلها - [00:02:35](#) الصلاة الفريضة والنافلة فيشمل جميع بيوت مكة ومساجد مكة غير المسجد الحرام لكن نعلم ان المضاعفة في الصلاة المضاعف الصلاة فيما لا في مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة بمئة الف صلاة - [00:02:59](#) لكن اذا كانت الصلاة واجبة في المسجد ولا يجوز للانسان ان يصلي في بيته مثلا في في بيوت مكة بل يجب ان يصلي مع الناس ولو صلى في بيته وهو يسمع النداء والمسجد الحرام او غيره من المساجد الاخرى - [00:03:28](#) قريبة مني يمكن ان يصل بنا مشقة في الصلاة في المسجد واجبة والادلة في هذا كثيرة وفي حديث عبد الله من الزبير وحي جابر بن عبد الله انه عليه الصلاة والسلام قال صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - [00:03:47](#) حديث جاء ابن عبد الله رواه احمد ابن ماجة وحديث بالله بن الزبير اه رواه كذلك احمد والبزار وهما حديثان جيدان المسألة وكذلك ايضا بما يتعلق بهذا المسجد الاقصى المسجد الاقصى اختلف العلماء - [00:04:08](#) في مضاعفة الصلاة فيه فمن اهل علم من قال بخمس مئة صلاة وهذا ورد في حديث رواه البزار والطبراني حديث رواه البزار والطبراني جزاك الله خيرا يا اخي جزاك الله خيرا - [00:04:33](#) روى البزار والطبراني بسند فيه ضعف بسند فيه وجاء ايضا ان فضل الصلاة فيه ان فضل الصلاة فيه بمئتين وخمسين صلاة والحديث

ضعيف انه عليه الصلاة والسلام قال صلاته في مسجدي هذا باربع صلوات في مسجد ايليا يقصد بيت المقدس وهذا حديث -

[00:04:54](#)

ضعيف ايضا وجاء ايضا ان صلاة في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وهذا ضعيف لانه يلزم منه ان تكون الصلاة في المسجد

[00:05:22](#) الاقصى على النصف من الصلاة في المسجد الحرام -

وان الصلاة في المسجد الاقصى تعادل خمسين خمسين ضعف في في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لكن اظهر الاقوال ان مضاعفة

الصلاة في المسجد الاقصى كالمسجد كمسجده عليه الصلاة والسلام وانها تضاعف في المسجد الاقصى بالف صلاة - [00:05:39](#)

هذا هو اثبت الاخبار الواردة في مضاعفة الصلاة في المسجد الاقصى من حديث ام سلمة عند ابن ماجة وذكر حديثا وفيه ان صلاة

في المسجد الاقصى بالف صلاة. بالف صلاته اثبت الاخبار - [00:06:04](#)

الوالدة وظاهر اسناده الصحة المسألة السادسة والسبعون بعد المئة وهذي لعل تقدم اشارة اليها في التي قبلها وهي ان المضاعفة

تشمل جميع الحرم لكن المضاعفة خاصة بالصلاة دون الصيام دون الصدقة - [00:06:22](#)

دون سائر اعمال البر لان هذه امور توقيفية وان كان جمع من العلم يقول الصدقة بدرهم او بريال او بجنيه يعادل مائة الف ريال

ودرهم وجنيه مما يتصدق به خارج المسجد وصيام يوم - [00:06:49](#)

بمئة هل في يوم على ما جاء بالصلاة لكن هذا مرجوح ولا دليل على هذا ورد اثار واخبار لا تصح. انما صحت الاخبار بمضاعفة الصلاة

وحدها. ولا شك ان للصلاة شأن - [00:07:12](#)

ليس لغيرها من اعمال البر ومعلوم ما جاء في تعظيمها وشرفها في الاسلام. ولهذا فرضها الله سبحانه وتعالى على النبي عليه الصلاة

والسلام في ليلة الاسراء ثم المعراج لعظم امر الصلاة - [00:07:30](#)

فكانت فكانت المضاعفة خاصة بها وان كانت الصدقة والصوم وسائر اعمال البر في المسجد الحرام افضل منها في غير المسجد

الحرام وقاعدة اهل العلم ان الصدقة واعمال البر تعظم في الازمنة الفاضلة - [00:07:50](#)

والامكنة الفاضلة فاذا اجتمع مثلا هذا العمل فيه هذه الفضائل في مكان معظم كالمسجد الحرام او الحرم وفي زمان حرام وفي شهر

في شهر حرام في بلد حرام وفي اشهر الحج - [00:08:16](#)

فانها عظلمات او حرمت تجتمع ويكون العمل عظيما. وخاصة في مثل هذه الايام وهي ايام عشر ذي الحجة التي هي من افضل ايام

الدنيا. هذه الايام العظيمة التي هي من افضل ايام الدنيا بل هي افضل - [00:08:38](#)

ايام الدنيا على الاطلاق عند جماهير العلماء وهي افضل من العشر الاخير من رمضان على ظاهر حديث ابن عباس رضي الله عنهم وما

جاء في معناه المسألة السابعة والسبعون بعد المئة - [00:08:59](#)

يقول المصنف رحمه الله حكم صيد حرم مكة زاده الله شرفا حكم صيد الاحرام يعني انه كما يحرم صيد الاحرام كذلك صيد الحرم.

الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:09:18](#)

فاذا كان الانسان محرما فلا يجوز له قتل الصيد. وهذا محل اجماع. لكن هل يلحق بالاحرام الحرم؟ اذا كان حلالا لان المحرم اذا كان

في الحرم كان تحريم الصيد لامرين. لكونه محرما ولكونه في البلد الحرام - [00:09:44](#)

فاذا كان حلالا فيحرم صيد الاحرام. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا ينفر صيدها. في الصحيحين جمع من الصحابة ولا ينفر

صيد. صيد مكة صيد الحرم. فاذا كان لا ينفر - [00:10:06](#)

فقتله من باب اولي انه لا يجوز وهل يجب في قتل صيد الحرم البدل او المثل كما يجب في صيد الاحرام جماهير العلماء على انه

يجب وبعض العلماء قال ان بدل المثل خاص بالاحرام - [00:10:27](#)

يعني ولو كنت في الحل. ولو كنت في بلدك ما دمت احرمت يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. اما في وكذلك عند جماهير

العلماء وعامة العلماء في الحرم. لان قوله وانتم حرم - [00:10:50](#)

يدخل فيه البلدي الحرام فمعنى حرم اي محرمون او في البلد الحرام يقال احرم فلان اي دخل في الحرم كما يقول الراعي النيميري

الشاعر النميري قتلوا الخليفة قتلوا ابن عفان الخليفة محرما - 00:11:07

ولم يكن محرم بمعنى انه دخل في النسك لا انما كان في المدينة والمدينة فهي محرمة حرماها النبي عليه الصلاة والسلام اثني عشر ميلا سماه قال محرما فهذا من لغة العرب - 00:11:32

القرآن بلغة العرب فدل على ان قوله حرم لقوله لا تقتل صيئته حرم يشمل المحرم ويشمل من لم يكن محرما اذا كان في الحرم. وعلى هذا فيجب المثل في قتل الصيد اذا كان له مثل مثل ما تقدم - 00:11:53

يقوم المثل اذا كان له مثل فان شئت ان تخرج المثل تتصدق به على الفقراء وان شئت ان تعلم قيمة هذا المثل اذا كان بقرة اذا كان حمامة ثم تتصدق به طعام على المساكين وان شئت ان تخرج مكان نصف صاع - 00:12:16

وان شئت ان تصوم عدد الايام التي يبلغها ثمن هذا الصيد من انصاف الصاع مثل ما تقدم المسألة الثامنة والسبعون ان من ادخل الصيد الى الحرم هل يحرم عليه؟ ويجب اطلاقه او لا - 00:12:42

ذهب كثير من العلم الى انه اذا ادخل الصيد فانه يطلقه. في الحرم. ومنهم من قال يجوز في حرم المدينة دون حرم مكة في حرم المدينة دون حرم مكة معنى انه اذا صاده - 00:13:07

انه اذا صاده اه يجوز ان يمسه في حرم المدينة دون حرم مكة لحديث ابي عمير لحديث انس رضي الله عنه في قصة ابي عمر في قوله عليه الصلاة والسلام يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:13:22

فلم يأمره باطلاقه وهذا مذهب مالك والشافعي رحمه الله وذهب الامام احمد وابو حنيفة الى المنع لكن الاقرب انه يجوز اذا كان امسك الصيد في الحل وهو حلال وادخله جاهزة - 00:13:44

ان جاز له ان يتصرف فيه. لان سبب الملك حلال وجائز فلماذا جاز بخلاف ماله بخلاف الصيد يعني الحرم فهذا لا يجوز هذا لا يجوز معنى لو كان في الحرم صيد - 00:14:02

من الحمام وغيره فلا يجوز ذبحه ولا يجوز قتله بل يضمنه كما تقدم المسألة التاسعة والسبعون بعد المئة يقوم يصلي يحرم قطع شجر الحرم المكي او قطع بعضه. حتى الشوك ولو اضر - 00:14:28

لما ثبت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا قال ولا يعرض شوكه ولا ينفر صائده ولا يختلى خلاها فلا يجوز التعرض لشجر الحرم. لا يجوز - 00:14:49

وقطعه الا ما كان محل حاجة لو كنت مثلاً نازل في مكان انت في الحج في منى في مزدلفة وفي مكانك الذي انت نازل فيه شوك شجرة فيها شوك لا بأس ان تزيل ما - 00:15:16

يؤذيك لانه منزلة الصائل والمنهي هو ان تبداه بلا حاجة وهذه المسألة ايضا ترتب عليها مسألة اخرى وهي المسألة ثمان بعد المئة هل يضمن شجر الحرم او لا يضمن هل يضمن او لا؟ معنى انه لو قطع شجرة او دوحة - 00:15:35

هل يجب عليه كما يجب الصيد الجمهور يقولون نعم من قطع شجرة كبيرة فعليه بدنة ومن قطع شجرة صغيرة فعليه وهذا لا دليل عليه. ولم يأتي في الكتاب ولا في السنة ذكر - 00:15:59

الظمان لقطع الشجر بالامر كما قال عطاء رحمه الله يستغفر الله وهو قول مالك خلافا للجمهور. ولهذا كان الصواب انه اثم ولا يجوز لهذا الفعل ولا ضمان فيه لان هذه المسائل كما تقدم - 00:16:18

تبنى على الدليل والاصل حرمة مال المسلم ولا يجوز استحلال ما له الا بشيء بين فالشيء قد يكون محرم مثلاً في حال ائتلاف ويضمن وقد يكون محرم ولا يضمن وهذا تبع للأدلة. كما في هذه المسألة - 00:16:38

المسألة الحادية والثمانون بعد المئة يقول مصنف رحمه الله يحرم صيد حرم المدينة. وقطع شجره وحشيشه الا لحاجة وهذا يبين ان هناك فروق بين حرم المدينة وحرم ولهذا قال يحرم صيد حرم المدينة وقطع شجره وحشيشه الا لحاجة - 00:17:02

فالعلماء استثنوا من حرم المدينة موضع الحاجة لكن في حرم مكة موضع الضرورة مثل ما كانت مضطر الجلوس فيه وفيه شوك تقطعه لا بأس اما المدينة فلو احتاج الى قطع الشجر لكونه يعني يحتاجه لنخله يحتاجه لبيته - 00:17:30

يحتاج مثلا كما كانوا ايضا قديما للبكرة في البئر والمساند وما اشبه ذلك او الرجل مثلا للابل استثنى او جاء في حديث عند احمد وغيره ما يدل على ذلك في حرم المدينة اخف في هذا الباب. فيجوز فيه ما لا يجوز في حرم المدينة. وبذلك ان حرم مكة اجمع العلماء على انه حرم. اما حرم - [00:17:55](#)

جينا فالجمهور والعلماء خلافا لابي حنيفة وان كان الصواب قول الجمهور وقول ابي حنيفة ضعيف رحمه الله. والاحاديث هذا كثيرة ومن نظر فيها فان طرقها لكثرتها وتعدد تبلغ مبلغ التواتر - [00:18:19](#)

كذلك ايضا آآ من الفروق كما تقدم ان حرم مكة تضاعف فيه الصلاة بمئة الف صلاة حرم المدينة تضاعف الصلاة فيه بمئة بالف صلاة ايضا حرم مكة حرم المدينة او مضاعفة في مسجد المدينة خاص بالمسجد - [00:18:38](#)

خاص بالمسجد عند العلماء بخلاف حرم مكة ففيه خلاف بخلاف الاظهر القول الاظهر انه يشمل جميع الحرم كذلك ايضا ان حرم مكة يضمن الصيد يظمن الصيد عند عامة العلماء. اما حرم مدينة - [00:19:01](#)

فانه لا يظمن ولم يأتي به دليل على الظمان انما جاء ان من رأيناه يصيد فائنا نسلبه. كما في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه رأى رجل مملوكا يصيد فاخذ سلبة يعني ما عليه - [00:19:28](#)

من الثياب والمال فلم يبق له الا شيئا يستر عورته ثم جاء اسياده اليه فقال ان طلبوه منه يعني ان يعطيهم سلبه قال والله لا اعطيكم شيئا نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اعطيكم غيره - [00:19:47](#)

وهو ليس له ليس رغبة في السلف لكن رضي الله عنه يقول فاسلبوه يعني كأنه باب من ابواب الجهاد فهو اخذ سلبة مبادرة وامثال الامر النبي عليه الصلاة والسلام. لما فيه من العمل بالسنة - [00:20:06](#)

والمعنى انه ان المعنى انه لا يظمن لا يظمن الصيد ولهذا قال فاسلبوه. فليس فيه ضمان بالمثل كما في حرم مكة او بالقيمة اذا لم يكن له مثل وكذلك ايضا - [00:20:25](#)

ان حرم مكة لا يجوز عند كثير من اهل العلم من تحصن اه يعني لا يجوز ابتداء القتال فيه الا لمن قاتل فيقاتل حتى يدفع شره بخلاف حرم المدينة فانه يبدأ - [00:20:51](#)

اه يجوز ابتداء القتال منه من مثلا خشي شره المقصود انه في باب القتال ابتداء مختلف عن حرام المدينة المسألة الثانية والثمانون بعد المئة يقول المصنف رحمه الله فصل في صفة العمرة - [00:21:08](#)

من اراد العمرة وهو في الحرم خرج فاحرم من الحلم وهذا ايضا فرق اخر فرق اخر الحرم من جهة ان مكة ان مكة ميقات لاهل مكة ان مكة ميقات لاهل مكة هم من ورد عليها. اما المدينة فكغيرها من الامصار - [00:21:36](#)

فانهم يحرمون من الحرم يحرمون من الميقات ويقصدون الى مكة والحرم والعمرة من ارادها من مكة فانه يحرم من خارج الحرم ومن كان قادما من خارج مكة نساء الافاق فانه يحرم من الميقات اذا اراد النسك - [00:22:06](#)

ولا يجوز الاحرام من مكة ولا يجوز الاحرام بعد تجاوز الميقات ولو احرم كان عليه دم مع التوبة اذا كان عامدا ثم بعد الاحرام تطوف وتسعى ولا يحصل الاحلال حتى - [00:22:34](#)

تحلق او تقصر والحلق افضل وهذا شيء يأتينا ايضا في اركان العمرة ان شاء الله وواجباتها. المسألة الثالثة والثمانون بعد المئة يقول المصنف ولا بأس بتكرار العمرة وهذا عند جمع من اهل العلم - [00:22:53](#)

رحمة الله عليهم انه لا بأس من العمرة وهو قول ابي حنيفة والشافعي لا بأس ان تكرر العمرة. وظاهر وظاهر كلامهم ولو توالى العمرة وذهب احمد رحمه الله الى انه - [00:23:15](#)

لا يشرع تكرار العمرة بل يكون بين العمرتين وقت او زمن قال الامام احمد رحمه الله حتى يكون بينه مقدار عشرة ايام. واستدل بالاثار عن انس رضي الله عنه عند الشافعي - [00:23:31](#)

انه كان لا يأخذ عمرة حتى يحمم رأسه. يعني اذا نبت شعر الرأس فيمكنه ان يحلقه في العمرة وقدره الامام احمد رحمه الله بعشرة ايام وجاء عن علي رضي الله عنه عند الشافعي في مسنده - [00:23:47](#)

انه قال العمرة بعد شهر اذا اخذ عمره يعتمر بعد شهر وقال مالك رحمه الله العمرة في السنة مرة وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأخذ في عمره كلها اعتمر اربع عمر - [00:24:12](#)

وكل عمرة في سنة ولم ينقل عنه انه كرر عمرته عليه الصلاة والسلام وهذه المسألة سبق الاشارة اليها وان المنقول عن السلف انهم لم يكونوا يكررون العمرة خاصة اذا كانوا في مكة. ولم يحفظ عن صحابي واحد - [00:24:33](#)

او لم يعني لم يأتي عن الصحابة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يكررون عمرة. لكن بعد ذلك ثبت عن ابن الزبير انه كان من الحل ويأتي يحرم الحل ويأتي ويطوف ويسعى وجاء عن غيره. وهذا متمسك بمن قال انه لا بأس - [00:24:55](#)

من اخذ العمرة من الحل لما جاء عن عبد الله ابن الزبير ينظر ايضا لعله عن عبد الله ابن عمر ايضا وعمرة عائشة رضي الله عنها واجاب العلماء عنها وقالوا انها عمرة خاصة بعض الذين قال لا تشرع قال عمرة خاصة لمن اشبهت حالته حالتها حالة عائشة لانه - [00:25:19](#)

يا ذا لاحد ولم يسأله احد ان يأخذ عمرة انما جاءت بعد طلبها رضي الله عنها الحت على ذلك وقال يرجع صواحيبي حج وعمرة يعني بحج بعمرة مفردة بعمرة منفصلة عمرة تمتع - [00:25:45](#)

ثم ادهن لها ويدل عليه ان ما ان عبد الرحمن ان عبد الرحمن اخاها كان معها قال اذهب فاعمر اختك من التنعيم فذهب معها وهو على الرحلة معها. على راحلة واحدة - [00:26:08](#)

يردفا خلفه رضي الله كانت معه وذهب بها واحرم التنعيم وهو معها ورجع معها وطاف وسعى ولم يحرم هو يعني في جميع عمره معها منذ خرجت الى ان فرأت من غمرتها - [00:26:25](#)

ولم يحرم. فيدل على انه فهم ان هذه العمرة كانت يعني على سبيل جبر ما وقع في نفسها الحت عليه عليه الصلاة والسلام فهي تشبه حالة خاصة لها رضي الله عنها ولمشت حالتها حالة عائشة - [00:26:45](#)

وهذا واضح كيف يخرج معها ومع ذلك من اول الطريق الى اخره هو مصاحب لها. ولم يعتمر جاء هذا هذا بالاشارة الى قصة عائشة الانسان قد يقول الصحابي رضي الله عنهم ربما تركوا العمر سبب - [00:27:09](#)

مع ان هذا لا يمكن ان يقع لجميع الصحابة هم الوف مؤلفة ولو وقع لنقل مثل هذا. هذا مما يحتج فيه بعدم النقل ليقال انه هذا عدم العدم يحتج به - [00:27:30](#)

في احوال وهو انه لو وقع لنقل ابن عباس رضي الله عنهم اخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام وليس بينه وبين البيت الا مسافة يسيرة بالابطح اخبر انه لم يأتي البيت بعد طوافه الاول - [00:27:44](#)

بعد طوافه الاول بمعنى في وهذه شهادة يعني واضحة ومحصورة من جهة انه آ حج مع النبي عليه الصلاة والسلام كذلك الصحابة رضي الله عنهم هذه الالف المؤلفة لو كان هذا واقعا وبرأ - [00:28:03](#)

مثله يظهر ظهور بين خاصة في مثل هذا النسك العظيم المسألة الرابعة والثمانون بعد المئة يقول المصنف رحمه الله اركان الحج اربعة الاحرام والوقوف هذا اركان الحج الاحرام والوقوف عرفة والطواف. وذكر والطواف الزيارة وذكر معها السعي اربعة -

[00:28:25](#)

وهذا عند جمهور العلماء وذهب بعض اهل العلم الى ان السعي واجب ومنهم من قال لي سنة لكن قول الوسط انه واجب وليس بركن انه واجب وان الدالة جاءت دلت على مطلق - [00:29:03](#)

الوجوب ولم تأتي دالة على الركنية كما نبه عليه ابن قدامة رحمه الله في المغني واختاره وواجباته ثمانية كون الاحرام من الميقات فرق بين الاحرام او الدخول بالنسك او بالنسك وبين الاحرام الميقات - [00:29:19](#)

الاحرام ميقات نسك ركن الاحرام بالنسك الدخول في النسك ركن الدخول في النسك ركن ونفس الاحرام من الميقات هذا واجب ولهذا لو انك مثلاً احرمت بثيابك صح الاحرام مع الائم - [00:29:43](#)

ويجب عليك ان تتجرد وواجباته ثمانية. كون الاحرام من الميقات لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر - [00:30:08](#)

جاء انه فرضها رسول الله اي فرض الاحرام منها وجاء وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الالفاظ جاءت دالة على فرض الاحرام منها وعلى التوقيت وقوله عليه الصلاة والسلام - [00:30:28](#)

هن لهن ولمتا عليهن من غير اهلن يعني احرام منها ممن اراد الحج او العمرة وبلفظ امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحيح الفاظ عدة اربعة واكثر كلها تدل على وجوب الاحرام من الميقات - [00:30:49](#)

اي ان كان افاقيا واما من كان بمكة فتقدم انه يحرم منها كذلك ايضا من كان بين مكة بين الحرم وبين المواقيت بدل الحدة وهل نزيمة واهل الشرايع مثلا يعني - [00:31:09](#)

كل من كان دون المواقيت خارج الحرم فان ميقاته بلده او مكانه الذي هو فيه يحرم من مكانه من من بلده من بلده. كذلك لو كان انسان في البرية البرية - [00:31:28](#)

فان ميقاته من نفس المنطقة التي هو فيها. اذا كان عندهم مثلا بيت من الشعر وعنده مثلا محل احاطه الاخشاب وغيرها فجعله لماشيته ومحل اخر مثلا اه محل منفعة له - [00:31:51](#)

ومكب للقمامة ونحو ذلك يعني هذا المكان كله يجوز الاحرام منها. ليس المكان الذي ينام فيه يسكن في لا. كل المكان هذا له ان يحرم من من هذا المنن النفس. هذا البيت او يحرم من هذا او يحرم من هذا - [00:32:13](#)

مثل الانسان الذي يكون في مكة وكذلك الانسان الذي يكون في جدة يحرم من حتى لو مكة من مكة فيحرم من مكانه ولا يتجاوز مكانه. اذا الاحرام لا يتجاوز مكانه فلو تجاوزه تجاوز ميقاته الذي - [00:32:33](#)

يجب احرامه. قال عليه الصلاة والسلام ومن كان دون ذلك فمهل من حيث انشأ سواء كان مقيما بها ممتازا كذلك ايضا الثاني من الواجبات ادراك جزء من الليل لمن وقف بعرفة - [00:32:53](#)

الوقوف بعرفة ركن الى غروب الشمس واجب تقدم معنا هذا لانه عليه الصلاة والسلام وقف بعرفة حتى غربت الشمس ثم افاض الثالث المبيت بمزدلفة فاذا فوت من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام - [00:33:16](#)

والنبي بات بها وقال وقفت هنا وعرفة كلهم وقفت المعنى ان الوقوع انه يجب ان تقفوا ان وقفت هنا وعرف كلها موقف واذا كان موقف الموقف محدد شرعا فلا تتجاوز الموقف - [00:33:40](#)

او يجب عليك ان تقف كما وقف ان تقف في مزدلفة لانه وقف فيها وقال وقفتها هنا فلا تظنوا ان المكان الذي وقفت فيه يجب الوقوف فيه هذا لا يمكن - [00:34:01](#)

كذلك لما وقف في عرفة قال ذلك في المزدلفة كل فجاج مكة طريق ومنحر لما نحر عليه الصلاة والسلام لا تظنوا ان النحر في نفس هذا المكان كل فجاج مكة طريق ومنحر - [00:34:16](#)

ان الامر في هذا على السعة. فلا يضيق الانسان على نفسه في باب الهدي. في باب المبيت في هذه المشاعر لكن اذا لم يجد مكانا فاذا ضاق الامر اتسع له ان يبيت خارج - [00:34:33](#)

هذا المشعر الرابع المبيت بمنى مثل ما تقدم هي مشعر وحرم مثل مزدلفة فتبيت بمنى. الجمهور على انك تبيت نصف الليل فاكثر مثل المزدلفة وتقدم تقرير هذا على ما سبق بينهم ورمي الجمار الخامس - [00:34:52](#)

الجمار يجب رميها. رمى عليه الصلاة والسلام قال كثير من اهل العلم المبيت في منى لاجل رمي الجمار احياء لسنة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم فرمى - [00:35:21](#)

في هذه الايام جبرة العقبة ثم ايام التشريق ورمي الجمار قالت عائشة رضي الله عنها او او او روت عائشة عن النبي عليه الصلاة والسلام عند ابي داود انما جعل الطواف ببيته - [00:35:40](#)

والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله سبحانه وتعالى وترتيبه ترمي يوم النحر ثم ترمي الحادي عشر فترتب هذا على هذا ما ترمي الجمار لو انك مثلا تأخرت - [00:35:57](#)

جمرة العقبة الى الحادي عشر ما امكنك ترمي في يوم العاشر فاذا اردت ان ترمي من الغد ترمي بعد الزوال وتبدأ بجمرة العقبة عن

اليوم العاشر ثم ترجع اذ مرة اخرى الى الصغرى - 00:36:27

فترميها عن هذا اليوم الحادي عشر. ثم الوسطى ثم الكبرى كذلك لو يعني عند كثير من اهل العلم لو اخر جميع الايام فانه يرتب بينها ترمي الاول ثم ترجع وترمي الثاني - 00:36:46

والترتيب هو السادس. والحلق او التقسيط وهذا ثابت في حديث انه عليه قال احلقوا وقصروا وفي حديث ابني عمر في الصحيحين يرحم الله المحلقين ثلاثا وابي هريرة اللهم اغفر للمحلقين. كذلك كررها عليه الصلاة والسلام - 00:37:08

كذلك في حديث اخر لعل حديث ام الحصين عند مسلم كلها في الدعاء للمحلقين وان الحلق افضل الحلق افضل ولهذا عند ابن ماجه قيل يا رسول الله ظهرت للمحلقين. قال انهم لم يشكوا يعني ما وقع عندهم تردد. لكنهم رضي الله عنهم - 00:37:31

حصل عندهم هذا هل هو هذا الدعاء وقع في الحديبية او وقع في حجة الوداع قيل في الحديبية الى الحديبية دون حجة الوداع. والظاهر والله اعلم انه وقع فيهما كليهما - 00:38:02

وقع فيهما كليهما ولان العرب كانوا يتخذون الشعر ويرجلون ويتزينون به الشعر عندهم زينة. والشعر له شأن عند العرب الشعر بترجيله ودهنه وتسريحه والعناية به له شأن اما انهم يعني يجعلونه مفرق من وسط - 00:38:24

فيكون على الجانبين غير مجدول وربما وضعوا جديل من هنا وجديل من هنا وربما انه جعل الشعر خلف الرأس وربما جعلوه جدائل وهذا واقع العرب وقع عندنا والنبى عليه الصلاة والسلام انه دخل مكة وله اربع غدائر كما في حديث ام هاني اي اربع جدائل عليه

الصلاة والسلام فالشعر - 00:38:51

له شأن فلذا لما كان على هذا الوصف كان وضعه لله قربة يعني هذا الشعر الذي يرجله يعني طول العام او هذه الاشهر ويعتني به. ثم بعد ذلك وضعه لله - 00:39:16

كأنه قدمه قربة ومن نوى ذلك فانه يضاعف ويعظم اجره. ولذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يسرح شعره وكانت عائشة رضي الله عنها تفعل ذلك برأسه عليه الصلاة والسلام حتى وهو في معتكفه - 00:39:41

وكانت عائشة ترجله رضي الله عنها. فاذا اعتمر حلق عليه الصلاة والسلام وكذلك صنع في الحج فلذا ظاهر وكرر للمحلقين عليه الصلاة والسلام الثامن طواف الوداع لما تقدم في الاخبار انه واجب عند جماهير العلماء خلافا لمالك رحمه الله - 00:40:05

لكن طواف الوداع هل هو خاص بالحج او لكل خارج من مكة المذهب واختيار شيخ الاسلام رحمه الله وجماعة من اهل العلم ان طواف الوداع ليس خاص بالحاج. لكل خارج من مكة - 00:40:35

والظاهر والله اعلم انه خاص في الحج فلا يجب على كل خارج مكة الا اذا كان بعد حج المسألة الخامسة والثمانون بعد المنة يقول اركان العمرة احرام وطواف وسعي الاحرام - 00:40:54

هو الدخول في النسك كما تقدم ولا احرام الا بعد الدخول فيها وطواف كما تقدم في واجبات وفي اركان الحج. وسعي تقدم الخلاف في السعي وواجباتها وعلى هذا اذا جعلت مثلا الحج اذا جعلت السعي في الحج واجب - 00:41:17

تزيد واجبات الحج واحد ويكون وتسعة بدل ان تكون ثمانية. تكون تسعة اذا قيل انه واجب واجبات احرام بها وكذلك ايضا العمرة في سعيها اذا قيل انه واجب تزيد في واجباتها - 00:41:48

احرام بها من من الحل هذا واجب للعمرة احرام بها اما نفس الاحرام فهو ركن هذا احرام بها من حل هذا لمن كان من اهل مكة. اما من كان قادم فانه يحرم من الميقات - 00:42:09

مثل ما تقدم في الحج وحلق او تقصير ومن ترك الاحرام لم ينعقد نسكه الى اخر ما ذكر رحمه الله ومن ترك سنة فلا شيء عليه المسألة السادسة والثمانون بعد المنة - 00:42:32

يقول المصنف في قوله عليه الصلاة والسلام من حج من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه هل هذا المحو للذنوب شامل للحقوق او خاص بالذنوب دون الحقوق - 00:42:54

يقول الطبري رحمه الله انه محمول بالنسبة الى مظالم العباد على من تاب وعجز عن وفائها وهذا هو احسن ما يقال في هذا الخبر لان

بعض اهل العلم يقول ان قوله عليه الصلاة والسلام - [00:43:20](#)

رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه يشمل الذنوب والتبعات يعني لو سان عليه حقوق ديون عليه مظالم للعباد لقد رجع عملك يوم ولدته امه يشمل جميع كمان يدخل فيه الذنوب. يدخل فيه ايضا التبعات - [00:43:37](#)

لكن قد تقرر ان التبعات والمظالم لابد ان تستوفى لاصحابها الادلة اذا اطلقت في مكان يقيد بدليل اخر في احاديث كثيرة انه عليه الصلاة والسلام قال من كان لاخيه عليه مظلمة فليتحلل - [00:44:00](#)

قبل ان لا يكون دينار ولا درهم وقال عليه الصلاة والسلام في ذلك الذي يأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا فيؤخذ لهذا من حسناته - [00:44:24](#)

وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته ولم يقضى ما عليه اخذ من سيئاته فطرحته عليه ثم طرح في النار اذا هذي حقوق ثم ايضا ظاهر الخبر لو كما قال ليس فيه اطلاق - [00:44:40](#)

بل هو مقيد قال رجع من ذنوبه اما التبعات فهي حقوق التبعات وحقوق الحقوق شأنها اخر اما هذي ذنوب فيما يتعلق بحق الله سبحانه وتعالى. اما تلك التبعات فهي من حقوق العباد. وهذه لا يترك الله منها شيئا - [00:45:01](#)

هذا ديوان لا يترك الله به شيء منه شيء. اما ذاك الديوان ديوان الذنوب فلا يعبأ الله به شيئا. لمن جاء تائباً فان الله يغفر له. واللاخبار في هذا كثيرة - [00:45:24](#)

الدالة على هذا المعنى وذكر الطبري كلاما عظيما فقال يعني لو قيل انه مطلق او عام في التبعات والحقوق مع الذنوب لقوله عليه رجع منك يوم ولدته امه يقول انه محمول - [00:45:44](#)

اذا حملناه على مظالم العباد اذا حملناه اذا حملنا الخبر او قلنا ان الخبر يشمل ويدخل فيه التبعات فلا بد من شرطين ما هما ان يكون قتاتاب تاب هذه الحقوق لابد من التوبة منها - [00:46:08](#)

تاب منها الامر الثاني ان يعجز عن الوفاء بها انسان ظلم انسان اخذ ماله سرق ماله غصب ماله ثم تاب وندم لكن ما له ذهب ليش هذا المغصوب ذهب وراح - [00:46:34](#)

ليس عنده وهذا المسروق كذلك ذهبت الاموال او اخذ اموال استدانها وخدع الناس وهو ينوي الا يفي ثم ندم وتاب الى الله. لكن ليس عنده الان مال يقضي به الحقوق عاجز - [00:46:54](#)

فاذا تاب الى الله من هذه المظالم وهذه الحقوق هذه التبعات وعجز عن وفائها فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ما دام تاب وندم والله عز وجل يرضي ذاك العبد المظلوم بما شاء سبحانه وتعالى يوم القيامة - [00:47:17](#)

من الدور والحدود والقصور وما في الجنة من نعمها وخيراتها وانهارها وثمارها والله عز وجل يرضيه حتى تطيب نفسه سيكون هذا لا شك مما ارضاه الله خيرا من كونه يقتصر له - [00:47:43](#)

من هذا الذي ظلمه ثم ندم وتاب يعني لو كان ذاك قد حصل له مثلا لانه لو اخذه في الدنيا استوفى. لكن في الآخرة الامر اعظم يكون لا شك خيرا له وافع - [00:48:08](#)

انما الظالم لا بد ان يتوب فان كان يجد ما يقضي بالحقوق وجب عليه ذلك والا فان الله سبحانه وتعالى يرضي ذاك المظلوم. والله مع الدائن حتى هذا الذي يأخذ - [00:48:30](#)

بنية قضاء الحقوق وكذلك ايضا من اخذها وكان في حال اخذها ظالم ثم ندم ثم تاب وهو يتفطر قلبه على ما حصل ويود ان لديه اموال يقضي بها الحقوق فالله سبحانه وتعالى يتحمل عنه ذلك - [00:48:49](#)

المسألة السابعة والثمانون بعد المئة يقول المصنف رحمه الله باب الفوات والاحسان من طلع عليه فجر يوم النحر ولم يقف بعرفة ولو لعظ فاته الحج وسقط عنه توابه توابع الوقوف. وانقلب احرامه عمرة - [00:49:10](#)

فيطوف ويسعى ويحلق او يقصر من فاته الحج انسان احرم بالحج ثم فاته الحج اما لانه اخطأ الطريق او لانه نام احرم ثم نام حتى طلع الفجر او حبس في الطريق - [00:49:34](#)

فلم يصل عرفة الا بعد طلوع الفجر او لغير ذلك فاته الحج الحج عرفة فمن طلع فجر يوم النحر ولم يدخل عرفة في هذه الحالة انتهى الحج فاته الحج يقول طيب اقف في مزدلفة - [00:49:59](#)

انهبي يا امينة اطوف لا نقول سقط الاصل فسقط ماذا التابع لكن انا ماذا يصنع؟ هو محرم الان نقول في هذه الحال اذا كان الانسان مثلاً حبس ومنع واحصر وعلم انه ليلة عرفة - [00:50:24](#)

فينظر فان كان قد اشترط فيتحلل ولا شيء عليه مجاناً وان كان لم يشترط مثل ما تقدم في المحصر يعني منع وحبس ان كان هذا على ان كان عدم دخول عرفة على سبيل الحصر والمنع - [00:50:46](#)

فان كان قد اشترط فيتحلل مجاناً. وان كان لم يشترط فانه يذبح ما تيسر معه من الهدي ان كان معه او يشتري ثم يتحلل وان كان ثم وهل يقف تحلله على الحلق او التقصير - [00:51:11](#)

او قبل الحلق والتقصير قولان من اهل العلم من قال لا يحتاج الى الحلق لان الله عز وجل يقول فما استيسر من هديه ولم يذكر الحلق وذهب كثير من اهل العلم الحناء وغيرهم الى انه يجب الحلق لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:31](#)

احصر فحلق وفعله بيان للقرآن اما اذا فاته بقي واختار البقاء حتى فات الحج في هذه الحالة عليه ان يتحلل بعمره ان يتحلل بطواف وسعي تحلل بطواف وسعي وهذا وعمره - [00:51:48](#)

او مجرد طواف السعيد الاظهر والله واعلم انه عمره انه يقوم مقام عمرة. فلو ان انسان لم يسبق له العمرة ثقافة وسعى بعد فواتح عرفة فإن هذا الطواف والسعي والتحلل - [00:52:13](#)

يجزئه عن عمرة الاسلام وكذلك لو كان قد اعتمر فانه تكون عمرة تطوع دليله انه عليه الصلاة والسلام امر الصحابة رضي الله عنهم ان يتحللوا من حجهم وعمرتهم بطواف وسعي - [00:52:33](#)

بطواف وسعي طواف عمرة وسعي عمرة ومن كان من طائفة للقدوم وسع الحج امره ان يحلق ويقصر ويتحلل بعمره. فاذا كان يشرع التحلل مشروع التحلل مع مع عدم الظرورة وان يتحلل من الحج - [00:52:52](#)

ايران او الحج مفرد الى عمرة مع انه ليس ضرورة فتح فتحه بعمره مع حال الضرورة حال الفوات من باب اولى وفي حال الفوات هل يلزمه قضاء تلك الحجة ذهب الجمهور الى انه يقضي تلك الحجة - [00:53:11](#)

انسان جاي الحج ففاته الحج خرج خرج طلع الفجر وهو لم يقف بعرفة قالوا اذا تحلل بطواف وسعي فان عليه من العام القابل حجة وعليه شاة وعليه شاة ومن اهل العلم من قال ان كانت هذه الحجة فريضة - [00:53:33](#)

فانها واجبة في اصل الفرق وان كانت نافلة فلا تجب لان الحج مرة من جانبه تطوع ومن قال انه يجب علي حجة مرة اخرى قالوا حجة الاسلام وجبت باصل ايجابي الشرع - [00:53:59](#)

وهذه الحجة المقضية وجبت بشيء اخر وكونه دخل فيها ومن دخل في نسك وجب عليه اتمامه ولو كان نفلاً. قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وهو لما دخل فيها وجب عليه ان يتمها. ولا يجوز له الخروج منها الا باتمامها - [00:54:20](#)

فهذا وجوب طارئ كما لو انه نذر حجا كان قد حج حجة الاسلام فيجب عليه ان يتم الحج اذا نذر بل يجب ان يحج اذا نذر كما يجب عليه ان يتم الحج اذا نذر - [00:54:44](#)

اذا دخل فيه فاذا فاته ففواته لا يسقطه صلاته لا يسقطه فهذا واجب اخر اما بايجابي ابتداء قبل ان يدخل فيه بان ينذره او ان يوجبه بالفعل بان يدخل فيه - [00:55:03](#)

لان الله يقول سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله والحج بعد الدخول فيه بمثابة النذر الذي دخلت فيه فلا تخرج منه فلا تخرج منه الا بعد اتمامه الا بعد اتمامه - [00:55:20](#)

لكن في الحصر كما تقدم الحصر كما تقدم ليس فيه قضاء لكن الفوات فيه قضاء. وبديل عليه ما رواه مالك من رواية سليمان ابن يسار ان ابا ايوب وكذلك هبار ابن الاسود - [00:55:38](#)

جاء ابو ايوب رضي الله عنه وقد فاته الحج فامر عمر رضي الله عنه ان يذهب للبيت ويطوف ويسعى ويحلق او يقصر ثم يحج من

قابل كذلك هبار بن اسود - 00:55:59

ومعه جماعة جاءوا الى النبي جاءوا الى عمر رضي الله عنه في يوم النحر وقد فرغ الناس ولم يذهبوا الى عرفة. فقال يا امير

المؤمنين ظننا ان اليوم يوم عرفة - 00:56:19

اخطاء اليوم فامرهم من معه ان يذهب الى البيت. وان يطوفوا وان يسعوا وان يحلقوا. او يقصروا ثم يهدوا ثم يقضوا من قابل ويذبح

ما تيسر من هدي شاة وهذا الاثر - 00:56:40

يعني ان كان سليمان بيسار رواه عن ابي ايوب وعن هبار متصل هو صحيح يعني سلم من الانقطاع المسألة الثامنة والثمانون بعد المئة مسابقة الاشارة اليها لكن هنا وظحها قال ومن منع البيت ولو بعد الوقوف بعرفة على الصحيح او كان في عمرة ذبح هديا بنية -

00:57:00

قللوا وجوبا من وقف بعرفة ثم بالمزدلفة ثم حصر عن البيت هذا حكمه حكم المحصر فقالوا ليس له التحلل من هذا الاحرام ينتظر

حتى يتمكن من الطواف البيت لان طوال البيت - 00:57:24

لا امد له لكن هذا عندهم بشرط بشرط الا يكون تحلل التحلل الاول تحلل التحلل الاول بمعنى ان يكون في احرام تام احرام تام

وكذلك ايضا في حكمه من احصر - 00:57:53

مثلا بعد الاحرام قبل ان يفعل شيئا منه الحج. منع او حصل مثلا مرض وتعجب يقال لا تستعجل فان غلب على ظنك انه يمكن ان يزول

العذر بعد وقت فانزال - 00:58:24

والا تتحلل مجاني كنت قد اشترطت وان لم تكن اشترطت ولم يظهر لك زوال هذا الحصر فانك تذبح ما تيسر وتحلق. والصحيح انه

ليس فيه صوم. هذا هو الصحيح المسألة التاسعة والثمانون بعد المئة - 00:58:47

يقول المصنف رحمه الله او هذه المسألة في الحقيقة هل يجب الحلق على المحصر تقدم الاشارة اليها وهي مسألة مكررة الحلق على

المحصر هل يكفي مثلا ذبح الهدي اذا كان معه هدي - 00:59:11

او وجد هديا يشتره ثم بعد ذلك بعد ذبح الهدي هل يحصل التحلل او لابد من حلق او التقصير على قولين تقدم هذا نعم المسألة

التسعون بعد المئة يقول المصنف وان وقف الكل - 00:59:31

او الا يسيرا الثامن او العاشر خطأ اجزا لو فرض ان الحجاج اخطأوا الوقوف كلهم فوقفوا في الثامن او وقفوا في العاشر لم يقفوا يوم

عرفة تبين انهم اخطأوا هم اخطأوا في الثامن - 00:59:59

ثم تبين ليلة التاسع انهم اخطأوا مثلا تبين او اخطأه العاشر اذا اخطأوا العاشر في هذه الحالة انتهى الامر. لا يمكن الوقوف لا يمكن

الوقوف اما فاذا كان خطأ في العاشر - 01:00:22

من عموم الحجاج من عموم الحجاج ان حجهم صحيح ولا في هذه الحال لا يمكن الوقوف لان الوقوف بعرفة يوم يقف الناس. اخذ

العلماء هذا من قوله عليه الصلاة والسلام في حديث هريرة وعائشة عند الترمذي - 01:00:41

الصوم يوم يصوم الناس. والفطر يوم فطر الناس واللاضحى يوم يضحي الناس هذا هو الوقوف او هذا هو الحج يوم يقف الناس

بعرفة ولو كانوا قد اخطأوا. بعض العلماء فرق بين الخطأ في الثامن والخطأ في العاشر. فقال ان كانوا اخطأوا في الثامن - 01:01:02

وعلموا فيقفون في التاسع ما دام ادركوه اما العاشر فلا حيلة قد مضت التاسع وهذا قول مرجوح ولا يشرع الوقوف مرتين ولهذا لا

اصل له ما دام ان الحجاج كلهم او ما دام ان الحجج كلهم - 01:01:27

وقفوا في عرفة او او نفر يسير الا نفر يسير لا يؤثر النفر اليسير. العبرة بالاعم الاغلى بالاكتر. فان حجهم صحيح المسألة الواحد

والتسعون بعد المئة يقول المصنف رحمه الله قال علماؤنا - 01:01:53

تستحب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه رضي الله تعالى عنهما وهذا ان كان المصنف اراد به زيارة المسجد ثم زار

بعد ذلك القبر وقبر الصاحبين هذا صحيح. وان اراد شد الرحل للقبر فهذا لا اصل له - 01:02:20

بل هو منابذ للسنة ومصادم لها لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ما قال في قبري او قبور اصحابي

النبي عليه الصلاة والسلام اوتي - 01:02:45

انصح الناس وافصح الناس واحرص الناس على البيان فكيف يكون قول لا تشد الرحال الا اذا سجد يعني يعني الى قبري هل يمكن ان يظن مسلم هذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:03

لو قال هذا غيره عليه الصلاة والسلام اذا اردت ذلك لا تقل كلاما عاما. فكيف تظن ان النبي عليه الصلاة والسلام انصح الناس وافصح الناس انه يريد بذلك قبره عليه الصلاة والسلام - 01:03:22

ثم ايضا هو قاله في حياته هو قاله في حياته قبل ان يدفن قبل ان يكون له قبر عليه الصلاة والسلام ولهذا شد الرحال الى القبور من البدع لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 01:03:41

يعني ان الانسان لا يقصد اي موضع يعظم لموضع يعني في موضع يعظم الا الى ثلاثة مساجد ثلاثة مساجد ولهذا لو ان انسان سافر لم يقصد موضع سافر للتجارة للزيارة لطلب العلم - 01:04:03

لصلة الرحم هذا لا بأس به بالاجماع لان ما قصد شد الرحل لبقعة معينة انما قصد شد الرحل لاجل هذه الامور انما النهي ان تشد الرحل لقبر لجبل مثل ما يقع من كثير من الحجاج - 01:04:31

هداهم الله بان يكون بعضه بعضهم يقوم في نفسه ان يشد الرحل الى امكنة قبور او صخرات المسكين يقطع المسافات وينفق الاموال وقد يذهب حجه هباء منثورا ثم يكون بهذه النية اثم ان لم يتدارك - 01:04:50

بالعلم النافع والعمل الصالح فعليك بالسنة وهدي النبي عليه الصلاة والسلام اشد الرحال لثلاث مساجد وفي حديث احمد لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد حديث ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه - 01:05:16

اما القبور في شرع زيارتها يشرع زيارتها بدينا بلا شد رحل وجاءت الاخبار عن النبي عليه السلام قال فزوروها ويشرع زيارة القبور للرجال فانها تذكر الموت ترق القلب وتدمع العين حينما يرى - 01:05:40

اخوانه قد ماتوا ويتمنى الواحد منهم ان يعود للدنيا فليعود ليكرى الانهار ويغرس الاشجار ويبني القصور والدور لا يتمنى ان يرجع لحظة يقول سبحان الله ان يقول سبحان الله هذي غاية - 01:06:03

والله قضى انهم اليها لا يرجعون ولا يرجعون انتهى الامر هيئات ارتهن رويت الصحيفة الا ما تسبب فيه العبد في حياته الدنيا. وهذا هو الموفق الذي يموت وصحيفة تعمل ما مات حي - 01:06:27

ولهذا يعمل صحيفته وكأنه عاش مئات السنين لم يعيش ستين عاما سبعين عاما مئة عام لا هو حي. صحيفته تعمل لانه تسبب في حياته باعمال بر من وقف او صدقات - 01:06:54

قائمة او من اعمال الخير من الدلالة على خير من تعليم العلم النافع ممن علمه غيره ويعلمونه بعده فيكون خيرا واصلا اليه يصله وتجري حسناته وتلحقه بعد موته فعلى المسلم ان يجتهد في اعمال الخير - 01:07:16

حتى تبقى صحيفته تجري بها الحسنات والخيرات ثم ذكر المصنف رحمه الله حديث ضعيفة بل ربما بعضها موضوع وهذه المسألة الثانية والتسعون بعد المئة والمصنف رحمه الله نزه كتابه عنها لكان خيرا له. منها ما ذكر - 01:07:44

قال من حج فزار قبري بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي من زار قبري وجبت له شفاعتي. اخبار كلها لا تصح تدور بين الموضوع والذي او الظعيف جدا فينبغي الحذر وعدم الاغترار - 01:08:10

بهذه الاخبار ولا يضيع الانسان نفسه وانفاسه في مثل هذه الباطلة ويعمل بما اجمع عليه العلماء ودل عليه الكتاب والسنة فهذا هو الرابع وهو المفلح في الدنيا والاخرة انما الذي جاء انه عليه الصلاة والسلام قال ما من احد سلموا علي الا رد الله علي روعي حتى ارد عليه السلام - 01:08:30

قال العلماء اخذ العلماء من هذا ان هذا عند في زيارته عند قبره حتى ارد عليه السلام ولذا قال ان الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام خاصة في مثل هذه الايام - 01:08:59

افضل من الوقوف عند قبره لانه لا يمكن ان يزار اليوم لا يمكن ان هل يمكن احد ان يزور قبر النبي؟ هل يقف على قبر احد القبور قد

بني منذ سنوات طويلة - 01:09:16

وقد حماه سبحانه وتعالى واجاب الله دعوة نبيه عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قال ابن القيم ولذا اجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران الان لا احد يصل القبر - 01:09:33

غاية الامر يقف خارج الحجرة هذه لا لا تعتبر زي اهل القبر لكن الناس يسرون هذا لو كان يعني يمكن تقف على القبر اما بعد وفاة عائشة فسد الباب كان وفي حال حياته رضي الله عنها - 01:09:56

ربما دخل الى بيت بيتها ووقف على القبر وقبر صاحبيه اما بعد ذلك فاغلقت ثم زيد عليها ابنياء حتى احيطت ببناء هذه القبور فلا يمكن زيارتها وتصلي عليه عليه الصلاة والسلام عند المسجد - 01:10:14

عند دخولك هذا هو الافضل والاكمل وهذا خاص به عليه الصلاة والسلام. اما زيارة القبر ليست خاصة به جميع القبور تزال زيارتها. اما الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام فهو خاص به - 01:10:41

عند دخول المسجد وعندما يذكر والصلاة عليه في الصلاة عليه الصلاة والسلام هذا هو الذي خص به دون غيره عليه الصلاة والسلام المسألة الثالثة والتسعون بعد المئة ذكر رحمه الله - 01:10:57

حكاية العتبي وما جاء فيها وانه قال كنت جالس عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي وقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله فاستغفر لهم الرسول. لوجدوا الله توابا رحيمًا. وهذه حكاية.

ثم قال وقد جئتم - 01:11:18

مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم انشأ يقول يا خير من دفنت بالباء بالقاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكمل. نفسي الفداء لقبر انت ساكنه. فيه العفاف وفيه الجود والكرم. وهذي حكاية منكورة - 01:11:43

حكاية لا تصح ولا اسناد لها فكيف تؤخذ السنة ثم لو ثبتت الى هذا الرجل هل تؤخذ السنة من رجل لا يعرف ولا يجرى من هو ومن رؤيا ادعاها رجل لا يدري ما هي مع انه لا يعرف - 01:12:05

هل يقلد الرجل دينه؟ لا يجوز ان تقلد دينك الرجال الذين تعرفهم بامانتهم وثقتهم. فكيف تقلد دينك من لا يعرف من المجاهيل. كيف هو الحكاية اصلا لا تصح اليه ومن كره - 01:12:24

ومخالفة للنصوص وهي باطلة والجواب عنها مبسوط في كلام اهل العلم لكن الشأن في ثبوت وانها منكورة وهذا مما اخذ عن المصنف رحمه الله حيث ذكر مثل هذا وما سبق - 01:12:41

ان ذكره من اخبار لا تصح والحمد لله انت في المسلم في غنية وان الله عز والنبي عليه الصلاة والسلام يقول استقيموا ولن تحصوا لا حاجة لك بالحكايات الباطلة. والاخبار الموضوعة احذر - 01:12:53

احذر منها فهي التي افسدت الدين من افسدت العقول وافسدت الفطر وتجد التعصب على غير بينة وهدي. لحكايات باطلة وقصص لا اصل لها عليكم منبع منبع الصافي الوافي الكافي كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه السلام. وما عليه السلف الصالح من

الصحابة والتابعين - 01:13:12

ومن تبعهم باحسان الى يومنا هذا ان كنت تريد السلامة في الدنيا وفي البرزخ وعند الموت وفي القبر وعند البحث عند البعث حينما تبعث وفي الحشر حتى تدخل الجنة امنا مطمئنا - 01:13:42

على هدى وعلى صراط ان ربي على صراط مستقيم قال ذكر اشياء لا اصل لها كما تقدم ولهذا لو ان المصنف نزه عنها لكان خيرا من ذكره لها المسألة الرابعة والتسعون - 01:14:06

بعد المئة هل يشرع زيارة مسجد قباء والصلاة فيه وهذا جاء في حديث ابي اسيد في الرواية ابي الابرذ زياد الخطمي وهو وان كان في درجة المقبول وثقه ابن حبان لكن له شاهد - 01:14:28

من رواية ابي امامة بسهل ابن حنيف عن ابيه سهل ابن حنيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة في قباء كعمرة. هذا حديث ابي اسيد وفي حديث سهل بن حنيف من توضحا في بيته - 01:14:51

من توطأ في بيتي لعله قال فاحسن الوضوء ثم صلى او ذهب الى مسجد قباء فصلى فيه ركعتان صلى فيه ركعتين كان كعمرة في فضل الصلاة في مسجد قباء لمن كان في المدينة او من كان واردا اليها والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:15:09](#)

كان يصلي الجمعة في مسجده والسبت يذهب الى قبا كما في البخاري في الصحيحين عن ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي لي كان يذهب الى قباء كل سبت ماشيا على قدميه - [01:15:28](#)

وللبخاري معلقا مجزوما به. وهو عند مسلم موصول زاد فيصلي فيه ركعتين. فصلاة الركعتين مسجد قباء ثابتة من فعله اتيان ثابت فعله في الصحيحين يذهب اليهم وهو لم يذهب به الا يصلي فيما يغفر والله اعلم. وجاءت الرواية الاخرى تقدمت ان اصلي ركعتين ثم بين في الحديث الاخر سبق - [01:15:47](#)

ان جزاء او الفضل وارد في الركعتين انه كعمرة المسألة الاخيرة قوم صنف فائدة ومن علامات قبول الحج ان يكون الحاج بعد الرجوع خيرا مما كان قبل ذهابه الى الحج - [01:16:11](#)

وان يكون خيره مستمرا. ان يكون خيره مستمرا هذا هو او من علامات قبول الحج ولذا من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. وكل حاج لا يدري انما يتقبل الله من المتقين - [01:16:35](#)

انما عليك ان تجتهد في حجك في المشاعر تحسن الظن بربك سبحانه وتعالى يخلص الدعاء يكون حجك خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. لا تبعد ذلك محمدا ولا رياء ايضا لا تريد من الناس - [01:16:59](#)

ان وسموك الحاج فلان الحاج فلان لا تريد وجه الله سبحانه وتعالى وان اطلقوا عليك شيئا انت لا تريد ان يذكروا وان يثنوا عليك باعمالك فلا شيء عليك لكن انت اياك ان تطلب هذا - [01:17:23](#)

او ان تتطلع اليه وكأنك تمن بعملك قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ونهداكم للايمان ان كنتم صادقين المنة لله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمتي اخوانا. كنتم على شفا حفرة من النار. يعني - [01:17:42](#)

لما كان الؤوس والخزرج قبل الاسلام على شفا هلكة من النار لكن الله هداهم هداهم بالاسلام والف بين قلوب وكنتم على شفا حفرة من نار فانقذك منها اي بالاسلام. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون - [01:18:08](#)

يجتهد العبد ويحرص على ان يحتقر عمله لا تدخل الى عتبة العبودية الا من هذا الباب. ابدا لا ترى لنفسك عملا ولا ترين شيء كذا ولا اجتهدا. ربما الواحد من منا - [01:18:27](#)

ممن يكون يعمل عند رجل من اهل الدنيا في منصب وما اشبه ذلك فحينما يعمل عنده ويجتهد له وينصح له ولو انه اثنى عليه فانه يبدي الى انه لم يقدم شيئا وان حقه اكثر وان نعمك ومعروفك عليه اكثر - [01:18:50](#)

مع انه يجتهد في خدمته هو يريد المصلحة. لكن هو لا يمتن ويعلم انه لو اظهر عمله لسيدته ومديره ربما كان سببا في عدم الرضا عنه وطمعه عن العمل بل هو يتفانى في العمل - [01:19:14](#)

ولا يرى انه قدم شيئا بل كلما طلب منه سيده ورئيسه يفرح بلاده ويلتذ به ويظهر انه مقصر مع انه يجتهد هذا وهو مثلك يموت كما تموت حياته كحياتك وموته كموتك - [01:19:34](#)

يدخل الخلاء كما تدخل الخلاء. ويعتريه المرض والنقص لا فرق بينك وبينه. غاية الامر انه اوتى شيئا من حظ الدنيا ومن تتطلب رضاه بكل شيء. ولا تحاول ان تذكر حسنة من حسناتك. ولا ان تتحدث بها - [01:19:59](#)

فاذا كان هذا مع رجل من اهل الدنيا فالامر اعظم حينما تعمل لله سبحانه وتعالى والعمل لله عز وجل زكاته وخيره يعود اليك عوائده وفوائده عائدة اليك انت. في امورك في الحياة الدنيا. زكاة النفس طهارة النفس نقاء النفس وطيب النفس - [01:20:18](#)

وطيب العيش وطيب الحياة مع اهلك واولادك وجيرانك واصحابك حينما تزكو نفسك تطيب باعمال الخير تعود اليك انت وتجد فيها السعادة والانس والراحة ومن ارضى الله سبحانه وتعالى ارضى عنه الناس ولو سخطوا عليه ابدا - [01:20:44](#)

وعاد دامهم حامدا من وصل ما بينه وبين الله وصل الله ما بينه وبين الناس. ومن قطع ما بينه وبين الله قطع الله ما بينه وبين الناس مهما كان عمله معهم - [01:21:12](#)

من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس. اصلح عملك صلاح القلب بصلاح العمل في الظاهر والباطن وان من اعظم اسباب حصول الفلاح والصلاح والنجاح في الدنيا هذه الاعمال العظيمة - [01:21:30](#)

وبذلك الحج بهذه الاعمال والشعائر والمشاعر العظيمة بتعظيمه. ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب التقوى ها هنا اليقين الرضا - [01:21:50](#)

اعظم ما يكون بالالحاح تدعو بقلب مخبت خاشع وجارك بجانبك عن يمينك وشمالك ولا يشعر بشيء من ذلك. بل ربما بين اهلك واولادك وهم لا يشعرون انت في الارض وقلبك في السماء - [01:22:11](#)

كثير من السلف ينام هو وزوجه على وسادة واحدة في ظلمة الليل فيملاً وسادته دمعا واهله لا يشعرون ولا يعلمون به هو ولا يظهر شيئا من ذلك. مبالغة في اخفاء العمل - [01:22:33](#)

مبالغة في عدم اظهاره. ولو ظهر له شيء من الكرامة والخير يكتمها كما اعظم مما يكتم ذنبه لو ظهر له كرامة او ظهر له شيء من الامور التي امده الله بها - [01:22:55](#)

يعدها نعمة عظيمة بينه وبين الله لا يتحدث بها يكتمها اعظم مما يكتم ذنوبه التي لو ظهرت لعبه الناس بها وهو عيب وحرام في اصل الشرع لكن هو لصدق قلبه وصدق يقينه - [01:23:10](#)

يصنع هكذا ولهذا كان السلام رحمة الله عليهم يجتهدون في اخفاء العمل اخفاء عظيما ومن تتبع سيرهم وجد العجب العجاب وجدنا في واد وهم في واد في ابواب الذكر في ابواب الصلاة - [01:23:36](#)

والاجتهاد في قيام الليل والصدقات كان كثير من السلف يحرص على الصدقة حرص عظيم وحرصه على اخفائها اشد ما يكون بل لو انه امكن ان يخفيها عن نفسه لافهاها. كما قال عليه الصلاة والسلام حتى لا تعلم شماله ما تخفي يمينه - [01:23:57](#)

حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين عن ابي هريرة السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ذكر من اخرهم حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كان كثير من السلف - [01:24:24](#)

يسعى بصدقته في الليلة الظلماء حتى لا يراه احد ولا يعرفه احد لو مر به لا يعرفه بل يجتهد ان يتلثم كأنه يعني يريد شيئا من رآه قالوا لي وامرا اخر. ربما - [01:24:43](#)

يوقع من من ادرك حاله ان له قصدا اخر. وكان بعضهم يأتي الى يتحرى ابواب المحتاجين اصحاب الحاجة والمسغبة الشديدة فيأتي بالطعام يحمله على ظهره فيطرق الباب في الليل يطرق الباب عليه - [01:25:07](#)

فاذا جاوبوه جاوبوه وحس انهم فتحوا الباب وضع الطعام عند الباب ثم هرب كأنه لص الذي يراه يقول هذا لص هذا. يهرب لماذا؟ حتى لا يعرف لا يريد ان يراه - [01:25:26](#)

المحتاج يقول لا اريد ان ارى في وجه الذلة بل كما قال الله عز وجل انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. كثير من الناس اليوم يتصدق - [01:25:49](#)

ينظر في وجهه هل يدعو له هل يثنى عليه فليبتسم لو لم يحج بذلك طبعا هذا ليس اهل الصدقة. اعطيته اعطيته ولا ما اعطيته؟ انت تعطيته تريد وجه الله هذا في الحقيقة يعني ما اراد الصدقة الصدقة من اسمها - [01:26:03](#)

ان تكون صادقا في اخراجها واعظم من ذلك انه لو اساء اليك احسنت اليهم بل اعظم من ذلك ان تجتهد بان تخفيها عنه يخفيها لكن اذا لم يمكن بادر باعطاء مباشرة - [01:26:24](#)

وان كان وجهك الى غير وجهه هذا افضل واتم حتى لا تنتظرون حتى الدعاء لا تنتظر بالدعاء ابدا حتى الدعاء لا تنتظر منه لان مثل هذا ربما يدعونك بعدما تذهب في ظهر الغيب - [01:26:43](#)

دعاء او لم يدعو فكما قال سبحانه لا نريد منكم جزاء ولا شكرا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هذه الصدقة الصدقة لها معاني يا اخواني - [01:27:03](#)

نحن في غفلة عنها جميعا ولذا دراسة سير السلف وما جاءت به السنة من اعظم ما يوقظ القلوب كانت عائشة رضي الله عنها وهذه

قصة ينبغي ان نتذكرها وان نكررها - 01:27:17

لان العلم يحلو على التكرار كانت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كما صح عنها ترسل الجارية بالصدقة الى بعض اهل الدور الذين تعرفهم انهم محتاجون. فتقول للجارية احفظي ما يقولون - 01:27:34

ايش معنى ذلك احفظي ما يقولون. اشخاص عائشة يعني متصدق عليه اذا اعطيته في الغالب انه يقول يدعو لك وش يقول يعني المتصدقة لماذا يقول لك؟ في الغالب جزاك الله خيرا. بارك الله فيك بارك الله في مالك. انت لا تريد لك ويدعو في الغالب. تقول لها

احفظي ما يقولون - 01:27:54

فترجع فتقول قالوا كذا وكذا. فترد عليهم نفس الدعاء. تقول جزاهم الله خيرا. وبارك فيهم. كأنهم هم المتصدقون عليها ثم تقول نرد عليهم ما يقولون ويبقى لنا اجرنا ما تريد ان يصل منه دعاء - 01:28:21

دون ان ترد عليهم حتى تبقى صدقتها تامة لم تستوف منها شيئا والكلام في هذا يطول كان يعني بالمناسبة بعض السلف لعله ابو

مسلم الخولاني او غيره احد يعني وقعت قصص كثيرة ربما بعضها لا تصح لكن من حيث الجملة هي واقعة - 01:28:41

من الكرامات من الكرامات قد تكون قصة مثلا واحدة هذه معينات اقل لم لم تثبت ام لكن من حيث الجملة هي كالمتواتر مثل مثلا ما يقال عنا مثلا من قصص الكرم مثلا حاتم الطائي شجاعة علي مثلا في الاسلام شجاعة عنترة في الجاهلية وما اشبه ذلك - 01:29:07

من القصص او ما ينقل مثلا عندنا ما اشتهر من شعر ابي العتاهية في الزهد او شعر شعر ابي نواس في ظد ذلك في اشعار تنسب اليه

لا تصح يا ابن عتاهية في الزود لكن - 01:29:30

هو مشهور بذلك معروف. وهكذا القصة تنقل عن الشجعان ربما كثيرون لا يصح انما هو معروف مشهور بذلك وكذلك كرم حاتم في

الجاهلية. فهذا يعني معروف انما قد تكون افراد بعد القصة لا تصح. كذلك بعض هذه القصص ربما لا تصح - 01:29:49

ان من حيث الجملة المتواتر او هي متواترة فكان رحمه الله يأخذ عطائه من بيت المال على رأس العام. يأخذ عطائه مثلا. مثلا عشرة

الاف درهم مثلا او الف دينار ونحو ذلك. فيحملها في خرجه - 01:30:08

يمر به الناس يعلمون يحب الصدقة. فكل من مر باعطاس اعطاه يعطي الدينار والدينارين والعشرة ينفق من هذا الخرج والناس

يجتمعون فينفق ويعطي فاذا رجع الى بيته لا ينظر فيه - 01:30:27

لكن يجده اهل كامل لم ينقص ولا درهم ولا دينار ابدا. وقد يكون الذي انفق اكثر معطيك لم ينقص وهو لم يلتفت اليه ولم يحسبه

فراه بعض اصحابه من اقربائه - 01:30:51

فتعجب تعجب فاراد ان يصنع مثله فلما اخذ عطائه يريد يعني انه لا ينقص. فعله لما رأى وقعة ما وقع فلما اخذ عطائه جعله يصنع

كما يصنع فمر به الفقراء فجعل يعطي الدرهم والدرهمين او الدينار والدرهم - 01:31:12

فلما قروا بيت فاذا الخريطة ليس فيها ولا درهم فذهب الى صاحبه قال راحت فذهبت دراهم لم يبقى فيها ولا درهم كيف حصل هذا

قال انت فعلت لتجرب وانا فعلت مع اليقين والتوكل. والله مع المتوكلين ويفضح المجريين - 01:31:35

هذا يجرب هذه كرامات تجربة المعنى الصدق واليقين نسأله سبحانه وتعالى يمن علينا وعليكم باليقين في الدنيا والاخرة ونسأله ان بالعفو والعافية في الدنيا والاخرة وان يعيننا واياكم على الخير وان يتقبل منا ومنكم. وان يعيننا في امورنا وان يبارك لنا في اهلينا -

01:32:00

واموالنا واولادنا وان يمن علينا وعليكم بالفردوس الاعلى من الجنة والمناج العلى من الجنة وان يمن علينا وعليكم برؤيته سبحانه

وتعالى في الجنة وان يغفر لنا ويرحمنا وان يصلحنا ويصلح قلوبنا وذرايرنا - 01:32:25

وان يغفر لنا ولوالدينا واخواننا واحبابنا. وان يتقبل منا وان يتوب علينا. بمنه وكرمه امين وصلى الله على محمد - 01:32:43